رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 62-8-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير. قال كم لبثت في الارض عدد سنين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين - 00:00:00

قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون وتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه - 00:00:27

وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين لا اله الا الله قال كم لبثتم في الارض عدد سنين يذكرهم الله وكلة ما لبثوا في الدنيا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:01:11

في بعض الايات يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة قال ان لم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون اللبس في الدنيا قليل وله ولو بلغ مئات السنين - 00:01:56

لان ما ما ينقضي وينقطع قريب مهما كان امر الدنيا محدود لها اجل تنتهي به حين تقوم القيامة ثم يوفقهم الله تعالى بقوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون - 00:02:25

الله خلق السماوات والارض وخلق الخلط بالحق بحكمة بالغة وانكم الينا لا ترجعون هذا ظن الكفار انهم لا يبعثون ولا يرجعون الى الله وانكم الينا ما لا ترجعون قال الله فتعالى الله الملك الحق تنزيه تنزيه لله الله تعالى ينزه نفسه عن ظن - 00:02:59

الكافرين خلق الله الخلق عبثا من خلق الخلق لحكمة بالغة قدر سبحانه وتعالى لهذه الدنيا اجلا وخلق الدنيا والاخرة دار الدنيا دار العمل والابتلاء ودار الاخرة دار الجزاء فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم - 00:03:31

صاحب العرش العظيم الكريم المجيد عرش الرحمن هو سقف المخلوقات وهو اعلى المخلوقات وقد وصفه الله بهذه الصفات ذو العرش المجيد العرش العظيم رب العرش الكريم قال تعالى ومن يدعو مع الله اله اخر - 00:04:08

لا برهان له به لا حجة للمشركين على شركهم ما انزل الله يرحمك الله ما انزل الله بما على شركهم سلطان لا برهان له به انه لا يفلح الكافرون الكافرون لا يفلحون ولا ينالون الخير ولا يفوزون - 00:04:38

لأنهم لأن لانهم يصيرون الى الشقاء الى العذاب الدائم نعوذ بالله ومن يدعو مع الله اله اخر لا برهانا له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يضيع الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين - 00:05:04

وهذا دعاء عظيم واستغفار الله يعلمه نبيه ويعلمنا اياه ينبغي ان يكثر المسلم من الاستغفار. ومن صيغ الاستغفار ان تقول رب اغفر وارحم وانت خير. ربي اغفر وارحم رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:05:29

والله قد اثنى على اوليائه بالاستغفار الذين كالذين قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار وهنا يقول الله لبيه وقل رب اغفر وارحم - 00:05:54

وانت خير الراحمين وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير الاستغفار يقول ويعد له الصحابة في المجلس اكثر من سبعين مرة ويقول اني اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم - 00:06:15

اكثر من مائة مرة او كما قال عليه الصلاة والسلام وقل رب اغفر وارحم فكان يقول اللهم اغفر اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب

الرحيم اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم - 00:06:32
وقل رب اغفر وارحم. وانت خير الراحمين سبحانه وتعالى يقول ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر لنا سيئاتنا وتوفنا رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:49
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قال كم لبثتم قرأ حمزة والكسائي عن الامر ومعنا الاية - 00:07:13
قولوا ايها الكافرون. فاخرج الكلام مخرجا واحد والمراد منه الجماعة اذ كان معناه مفهوما. ويجوز ان يكون الخطاب لكل واحد منهم. اي قل ايها وقرأ ابن كثير قل كم على الامر؟ وقال تم. نعم - 00:07:38
على الخبر لان الثانية جواب. وقرأ الاخرون قال فيهما جميعا. اي قال الله الله عز وجل للكفار يوم البعث كم لبستم في الارض اي في الدنيا وفي القبور عدد سنين قالوا لبسنا يوما او بعض يوم نسوا مدة لبسهم في الدنيا - 00:08:06
لعظم ما هم بصدده من العذاب. فاسأل العادين الملائكة الذين يحفظونها عمال بني ادم ويحصونها عليهم قال ان لبثتم اي ما لبستم في الدنيا الا قليلا سماه قليلا. لان الواحد - 00:08:37
حذاء وان طال مكثه في الدنيا فانه يكون قليلا في جنب ما يلبث في الاخرة وفي القبر منتهاه لو انكم كنتم تعلمون قدر لبثكم في الدنيا قوله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا لعبا وباطلا لا - 00:09:02
وهو نصب على الحال اي عابثين. وقيل للعبث اي لتلعبوا وتعبثوا. كما خلقت البهائم لا ثواب لها ولا عقاب. وهو مثل قوله. ايحسب الانسان ان يترك وانما خلقتم للعبادة واقامة اوامر الله عز وجل. وانكم الينا - 00:09:34
لا ترجعون اي افحسبتم انكم الينا لا ترجعون في الاخرة للجزاء لا ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا ابو منصور محمد ابن محمد ابن سمعان قال - 00:10:04
انا ابو جعفر محمد ابن احمد ابن عبد الجبار الرياني قال اخبرنا حميد بن زنجاوي قال اخبرنا بشر ابن عمر قال اخبرنا عبد الله بن لهيعة قال اخبرنا عبد الله ابن هبيرة - 00:10:36
عنحنى عن حنش ان رجلا مصابا مر به على ابن مسعود فرقاه في اذنه ان رجلا ان رجلا مصابا مر به على ابن مسعود فرقاه في اذنيه افحسبتم انما خلقناكم - 00:10:54
فقال رسول الله كأنه ممسوس وابن مسعود يوبخ هذا هذا الشيطان افحسبتم انما خلقناكم عبثا يذكره بيوم يوم القيامة الجن مكلفون ولهذا الراقي ينبغي ان يعظهم يعظهم ويخوفهم بالله نعم - 00:11:14
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نفسي بيده لو ان رجلا موقنا قرأها على جبل نزل ان رجلا مصابا مر به على ابن مسعود ورقاه في اذنيه افحسبتم انما خلقناكم عبثا. حتى ختم السورة فبرئ - 00:11:52
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا ارقيت في اذنه؟ فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان رجلا نقراها على جبل النزال عزاه السيوطي في الدر - 00:12:29
الحكيم الترمذي. بس وابي يعلى وابن ابي حاتم وابن السني في عمل اليوم والليلة وابي نعيم في الحلية وفي اسناده السلام ابن رزين لا يعرف وحديثه باطل وذكره الذهبي في الميزان وقال قال العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال - 00:13:00
الحديث فقال ابي هذا موضوع هذا حديث الكذابين رحم الله اهل العلم نقوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدخيل وعن ما ادخل فيها بيض الله لها نقادها فبينوا بنقدهم فسادها - 00:13:27
في العراق رحمه الله الله يهديك ما نزه الله نفسه ما يصفه به المشركون. وقال جل ذكره فتعال سبحان الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. يعني السريرة الحسن. وقيل المرتفع. ومن يدعو مع الله - 00:13:52
الها اخر لا برهان له به. اي لا حجة له به ولا بينة. لانه لا حجة في الشرك فانما حسابه جزاؤه. عند ربه يجازيه بعمله. كما قال تعالى ثم ان علينا حسابهم - 00:14:32

انه لا يفلح الكافرون. لا يسعد من جحد. من جحد وكذب وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين الله اكبر الله اكبر لا اله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:14:52

وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد مسألة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اتدري ما حق الله على العباد وسئل شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى - 00:15:29

مسألة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه اتدري ما حق الله على العباد وفي قوله وما حق العباد على الله فهل حقهم واجب عليه كما حقه واجب عليهم - 00:15:46

على ظاهر اللفظ ام مجاز اجاب شيخ الاسلام بقية السلف الكرام تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية ايده الله الحمد لله رب العالمين - 00:16:05

هذه المسألة ونحوها للناس فيها ثلاثة اقوال طرفان ووسط طائفة تقول ان الله يجب عليه اشياء ويحرم عليه اشياء بالقياس على المخلوقين. وان العبادة بقياس عقولهم يوجبون عليه. ويقول المعتزلة - 00:16:23

نعم يوجب عليه بعقولهم. نعم اليك. نعم يوجبون عليه ويحرمون عليه كما يجب على العباد ويحرم عليهم فيقولون يجب عليه ان يفعل في حقي كل كل عبد ما هو الاصلح له في دينه ولهم في الصلاح الدنيوي نزاع - 00:16:45

ويقولون انه لا يقدر على ان يفعل غير ما فعل وان العباد يقدرون على ما لا يقدر عليه الله وانه لا يقدر ان يهدي ضالا ولا يضل مهتديا وهذا قول القدرية من المعتزلة والشيعة وغيرهم - 00:17:11

والقول الثاني قول من يقول ان الله سبحانه وتعالى لا يوجب لا يوجب عليه لا يوجب هو على نفسه شيئا ولا يحرم على نفسه شيئا وينزه عن فعل من الافعال - 00:17:32

ويجوز ان يقع منه كل ما هو مقدور فلا يقدر ولا ينزه ولا ينزه عن فعل عن فعل من الافعال. نعم. ويجوز ان يقع منه كل ما هو مقدور فلا يقدر ان يظلم احدا - 00:17:52

بل الظلم ممتنع لذاته وانه ليس في اسمائه الحسنى وصفاته العلا ما يدل على تنزهه عن افعال عن افعال مذمومة ولا عن اتخاذه ولدا ولا عن امره بان يشرك به - 00:18:18

وخالفوا قوله قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وقالوا انه يجوز ان يأمر بالفحشاء والمنكر وقالوا لا ينزه قط عن فعل من الافعال ولا امر من الامور. وان كان امرا بالشرك والكذب والظلم. وان كان نهيا - 00:18:37

عن الصدق والعدل والتوحيد ولا يميز بينما يفعله وما لا يفعله. الا بما جرت به العادة مع ان العادات يمكن خرقها او اخبار الانبياء مع ان خبرهم عند طائفة منهم لا يفيد اليقين - 00:18:58

وخبرهم بالوعد والوعيد عند اكثرهم لا يعلم منه شيء ويقولون انه يخلق ما يخلق لا لسبب ولا لحكمة وهذا قول الجهمية هذا بسبب لا لسبب. لا بسبب ولا لحكمة السبب تدخل به عليه الباء - 00:19:18

لا بسبب ولا لحكمة نعم نعم. لا بسبب ولا لحكمة. نعم. وهذا قول الجهمية الجبرية ومن اتبعهم من المتأخرين والطائفتان تقولان ان القادر يرجح احد المتماثلين لا لمرجح لكن لكن هؤلاء يجعلون فعله كله كذلك - 00:19:44

واولئك يجعلونه كذلك في الابتداء وقد ذهب الى كل من القولين طوائف من اعيان الناس وان كان القولان ضعيفين والقول الثالث. بالباطلين. نعم والقول الثالث ما دل عليه الكتاب والسنة وكان عليه سلف الامة. وائمتها كالائمة الاربعة وغيرهم. انه سبحانه عليم - 00:20:11

حكيم رحيم وانه كتب على نفسه الرحمة كما اخبر في كتابه وحرم على نفسه الظلم كما ثبت في الحديث الصحيح الالهي عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عن ربه عز وجل انه قال - 00:20:42

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا وانه اوجب على نفسه نصر المؤمنين كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين فليس للمخلوق بنفسه على الله حق - 00:21:04

ولا يقاس الخالق بالمخلوق. فيما يفعله كما لا يقاس بالمخلوق في صفاته وذاته. بل ليس كمثله شيء. لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. ولكن هو كتب على نفسه الرحمة وحرم على نفسه الظلم كما تقدم. وقد اتفق المسلمون على انه اخبر بما اخبر - 00:21:24
وبه من ثواب المؤمنين وعقوبة الكافرين وانه صادق لا يخلف الميعاد. فاتفقوا على ثبوت الخبر وانما النزاع في كتابته على نفسه وتحريمه على نفسه لكن النصوص دلت على ذلك وكذلك - 00:21:48
حليفه ليفعلن كقوله تعالى لاملأن جهنم منكم ممن منك وممن تبعك منهم اجمعين وقوله ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ومثل هذا القسم ليس خبرا محضا بل فيه معنى الارادة والعهد كما في الوعد - 00:22:08
ومن قول ومن ومن قال بالقول الثاني يتأول كتابته على نفسه الرحمة وتحريمه على نفسه الظلم بان المراد اخباره بوقوع ذلك وعدم وقوع هذا والظلم عندهم هو ما يمتنع ان يكون مقدورا. وما يمتنع ان يكون مقدورا لا يحرم - 00:22:35
وقد علم الناس انه لا يكون فلا فائدة بالاخبار انه لا يكون وايضا فانه ذكر ذلك مقدمة لنهي لنهيه عباده عن الظلم لقوله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما - 00:23:02
فلا تظالموا فلو اراد به ما لا يكون مقدورا كان المناسب لهذا ان يحرم على عبادته على عباده ما لا يقدرون عليه وهذا يناسب قول من قال من قال الاستطاعة لا تكون الا مع الفعل - 00:23:23
فيكون قد حرم عليهم ما يفعلونه من ظلم بعضهم بعضا. ولا حرم عليهم الشرك الذي هو ظلم عظيم. ولا حرم عليهم ظلم انفسهم واذا قيل اراد بالظلم الذي حرمه على نفسه ما لا يكون مقدورا. وبالظلم الذي حرمه على عباده ما يقدرون - 00:23:44
عليه لم يكن ذكر هذا مناسبا لذكر هذا وهو قد وهو قد قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الظمير الى الظلم فلو كان الاول ما لا يقدر عليه لقيلا لا معنى لتحريمه هذا على نفسه - 00:24:06
والمناسب اذا لم يحرم الا ما يكون مقدورا لهم والا فالمعنى على قول هؤلاء حرمت على نفسي اذ اجعل الشيء موجودا معدوما. واجعل الجسم متحركا ساكنا. واجعل المحدث محدثة قديما والقديمة محدثا. ونحو ذلك من الامور التي - 00:24:30
ليست شيئا باتفاق العقلاء. ولا يتصور ولا يتصور العقل وجودها في الخارج. وحرم عليهم ما يقدرونه عليه وهو انما ذكر هذا ليقيم الحجة على خلقه بقوله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فانتم اولى - 00:24:57
ان يكون الظلم محرما عليكم لانه سبحانه على كل شيء قدير. ورب كل شيء وخالقه ولا يتصرف الا في ملكه لا في ذلك غيره وليس فوقه امر يأمره فاذا كان مع كمال قدرته وعزته ووحدانيته قد حرم الظلم على - 00:25:18
فكيف بالمخلوق الذي فوقه امر يأمره ومجاز يجازيه. وقد يتعدى فيتصرف فيما لا يملكه. واما كونه يقول حرمت على نفسي ما ليس مقدورا كالجمع بين الظدين ونحو هذا. ولا يقدر احد على - 00:25:43
بزايته وعقوبته بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. لا معقب لحكمه ولا راد لامره. فهذا من يعلم يقينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقصد هذا بل تحريم ما هو مقدور كما قصد تحريم الظلم - 00:26:06
الذي يقدرون عليه وهو سبحانه لا يظلم مثقال ذرة. ولا يظلم ربك احدا. ويقول لعبده اذا حاسبه يوم القيامة لا ظلم عليك. فلا ينقص فلا ينقص احدا من حسناته شيئا. ولا يحمل عليه سيئات غيره. كما قال تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو - 00:26:26
فلا يخاف ظلما ولا هظما. قال غير واحد من السلف الظلم اي يحمل اي يحمل عليه سيئة غيره والهضم ان يهضم من حسناته. فهذا مما حرمه الله على نفسه وهو قادر عليه لكنه منزه قدوس - 00:26:50
السلام لا يجوز ان يظلم احدا ولا يجوز ان يتخذ صاحبة ولا ولدا. بل هو حكيم عليم رحيم. لا يفعل الا برحمته وحكمته وعدله وهو سبحانه خالق كل شيء. وربه ومليكه ما شاء كان. وما لم يشأ لم يكن - 00:27:12
وكل واحد من قول القدرية المعتزلة والجهمية الجبرية باطل. والصواب فيما جاء به الكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة وائمتها وهذه المسألة فرع على هذا الاصل والكلام على هذا مبسوط في مواضع - 00:27:34
غير هذا وهذا مقدار ما احتملته الورقة من الجواب. فعلى هذا فقوله اتدري ما حق الله على العباد؟ قال الله الله ورسوله اعلم. قال

حقه عليهم ان يعبدوه. لا يشركوا به شيئا. هو حق استحقه بنفسه على عباده - 00:27:56
وقوله اتدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك الا يعذبهم. هو حق احقه على نفسه لعباده كما قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فهو احقه بنفسه على نفسه لا لان العباد بانفسهم - 00:28:16
يستحقون عليه شيئا. ولا يقاس على خلقه فيما يستحقه المخلوق على المخلوق فانه خلق عباده ولم يكونوا قبل وجودهم شيئا. بل عدم المحظى لا يستحقون شيئا. ثم لما خلقهم وكل ما فيهم من الامور الوجودية هي مخلوقة له. فيمتنع ان يكون موجبا - 00:28:36
على الرب عز وجل محرما عليه وهذا محرما شوي فيمتنع ان يكون موجبا على الرب عز وجل محرما عليه وهذا وهذا والله اعلم هذا مختصر جواب الشيخ الدين اثابه الله تعالى - 00:29:06
فصل في قوله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت اول موضوع مهم طيب فصل في قوله عليه السلام سيد الاستغفار ان يقول العبد. اللهم انت ربي لا اله الا انت - 00:29:37
قد اشتمل هذا الحديث من المعارف الجليلة ما استحق لاجلها ان يكون سيد الاستغفار فانه صدره باعتراف العبد بربوبية الله. ثم ثناء ثناها بتوحيد الالهية بقوله. لا اله الا انت - 00:30:05
ثم ذكر اعترافه بان الله هو الذي خلقه واوجده ولم يكن شيئا فهو حقيق بان يتولى تمام الاحسان اليه في مغفرة ذنوبه كما ابتدع الاحسان اليه بخلقه ثم قال وانا عبدك اعترف له بالعبودية. فان الله تعالى خلق ابن ادم لنفسه ولعبادته - 00:30:22
كما جاء في بعض الاثار يقول الله تعالى ابن ادم خلقتك لنفسي وخلقت كل شيء لاجلك فبحقي عليك لا تشتغل بما خلقته لك عما وقتك له وفي اثر اخر ابن ادم خلقتك لعبادتي فلا تلعب وتكفلت لك برزقك فلا تتعب. ابن ادم - 00:30:49
اطلبني تجدني فان وجدتني وجدت كل شيء. وان فتك فاتك كل شيء. وانا احب اليك وانا احب اليك من كل شيء. فالعبد اذا خرج عما خلقه الله له من طاعته ومعرفته ومحبته والانابة - 00:31:17
اليه والتوكل عليه فقد ابق من سيده. فاذا تاب اليه ورجع اليه فقد راجع ما يحبه الله منه. فيفرح الله بهذه المراجعة. ولهذا قال قال صلى الله عليه وسلم يخبر عن الله لا الله اشد فرحا - 00:31:37
عبده من واجد راحلته عليها طعامه وشرابه عليها طعامه وشرابه بعد يأس يأسه منها في الارض والمهل في الارض المهلكة. وهو سبحانه الذي وفقه لها وهو الذي ردها اليه. وهذا غاية ما - 00:31:58
من الفضل والاحسان وحقيق بمن هذا شأنه الا يكون شيء احب الى الى العبد منه. ثم قال وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. فالله سبحانه وتعالى عهد الى عباده عهدا - 00:32:19
امرهم فيه ونهاهم ووعدهم على وفائهم بعهده ان ان يثيبهم باعلى المثوبات. فالعبد يسير بين قيام بعهد الله اليه وتصديقه بوعده اي انا مقيم على عهدك مصدق بوعدك وهذا المعنى قد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كقوله من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له - 00:32:37
له ما تقدم من ذنبه. والفعل ايمانا هو العهد الذي عهده الى عباده. والاحتساب هو رجاء ثوابه رجاءه ثواب الله له. على ذلك وهذا لا يليق الا مع التصديق بوعده. وقوله ايمانا واحتسابا. من - 00:33:07
على المفعول له انما يحمله على ذلك ايمانه بان الله شرع ذلك واوجبه ورضي هو امر به واحتسابه ثوابه عند الله ان يفعله ان يفعله خالصا يرجو ثوابه وقوله ما استطعت اي انما اقوم بذلك بحسب استطاعتي. لا بحسب ما ينبغي لك وتستحقه عليه - 00:33:27
وفيه دليل على اثبات قوة العبد واستطاعته. وانه غير مجبور على ذلك. بل الاستطاعة هي مناط الامر والثواب والعقاب ففيه رد على القدرية المجبرة المجبرة مجبرة القدرية المجبرة الذين يقولون ان العبد لا قدرة له ولا استطاعة. ولا فعل له البتة. وانما يعاقبه الله على فعله هو. لا على - 00:33:55
العبد وفيه رد على طوائف المجوسية وغيرهم. ثم قال اعوذ بك من شر ما صنعت استعاذته بالله الالتجاء اليه والتحصن به والهروب اليه من المستعاذ منه كما يتحصن الهارب من العدو بالحصن الذي ينجيه - 00:34:31

ينجيه منه وفيه اثبات فعل العبد وكسبه وان الشر مضاف الى فعله هو. لا الى ربه فقال اعوذ بك من شر ما صنعت. فالشر انما هو من العبد واما الرب فله الاسماء الحسنى. وكل وكل اوصافه صفات كمال. وكل افعاله حكمة ومصلحة - 00:34:52

ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. في الحديث الذي رواه مسلم في دعاء الاستفتاح ثم قال ابوء بنعمتك علي اي اعترف بامر كذا اي يقر به اي فانه معترف - 00:35:16

لك بانعامه علي ماشي اي اقر به اي فانا معترف لك بانعامك علي. ابوء لك بنعمتك علي نعم واني انا المذنب فمنك الاحسان ومني الاساءة فانا احمدك على نعمك وانت اهل لان تحمد واستغفرك - 00:35:36

ولهذا قال بعض العارفين ينبغي للعبد ان تكون انفاسه كلها كلها نفسين نفسا يحمد فيه ربه ونفسا يستغفره من ذنبه. ومن هذا ومن هذا حكاية الحسن مع الشاب الذي كان يجلس في المسجد وحده - 00:36:02

ولا يجلس اليه ولا يجلس ولا يجلس اليه فمر به يوما فقال ما بالك لا تجالسنا؟ فيها الحسن يعني يجلس في المسجد وحده ولا يجلس الى الحسن احسن الله اليك - 00:36:27

ما بالك لا تجالسنا فقال اني اصبح بين نعمة من الله تستوجب علي حمدا وبين ذنب مني يستوجب استغفارا فانا مشغول بحمده واستغفاره عن مجالستك. فقال انت افقه عندي من الحسن - 00:36:48

ومتى شهد العبد هذين الامرين استقامت له العبودية وترقى في درجات المعرفة والايمان وتصاغرت اليه نفسه وتواضع لربه وهذا هو كمال العبودية. وبه يبرأ من العجب والكبر وزي وزينة العمل. والله الموفق الهادي يبرأ من الكبر. نعم - 00:37:07

يبرأ من العجب والكبر وزينة العمل والزينة؟ اي نعم وزينة العمل انتهى ما بقي بس والله الموفق الهادي والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:37:36

ورضي الله عن اصحاب رسول الله اجمعين. وحسبنا الله ونعم الوكيل من كتابة العبد الفقير الى الله تعالى محمد ابن اسحاق التميمي الداري نسب الحنفي مذهب غفر الله له ولوالديه ولجميع - 00:38:17

امين امين امين قاعدة في الصبر صبر اي نعم الله اليكم. نعم يا محمد واد يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:38:37

قال رحمه الله ويقال لهم لقد رأيتم فيقال لهم ارأيتم ان سوغنا لكم ان العبارة عما في القلب بالاقرار هو في عينه ايمان كالمعرفة بالقلب ارأيتم هذا الاقرار الذي هو ايمان متى يكون ايمان اذا كان كافرا قبل ذلك - 00:39:04

فاذا اقر تبدل الجحد الاول او اقر كان ايمانا او اذا جاء بالاقرار وان كان ناسيا على غير جحد فاتى بالاقرار في وقت البلوغ او خلقه الله بالغا فاقر بعد البلوغ - 00:39:29

فان قالوا خلقه الله بالغا فاقر بعد البلوغ فان قالوا انما يكون الاقرار باللسان ايمانا ممن كان جاحدا من قبل فقد اخرجوا الملائكة وادم صلى الله عليه وكل ناشئ على الاسلام - 00:39:48

من ان يكون امن بالله قط ولا يقول هذا احد وان زعموا انه ايمان من كل احد جاحدا كان او ناسيا او خلق بالغا او خلق بغير طفولية كالملائكة وغيرهم - 00:40:11

قيل لهم فاذا كان هكذا فلم يسمى اقرارا الا انه اعتراف للرب بوحدانيته وبما قال او لانه اعتراف وهو واجب فان قالوا لانه اعتراف في عينه لا انه اوجبه قيل لهم - 00:40:30

فكلما فكلما جاء بالاعتراف فهو ايمان وان قالوا لانه اعتراف وان الله اوجبه قيل لهم فكلما جاء به اعترافا واجبا فهو ايمان ان قالوا لا ناقضوا قولهم وتفسير ذلك ان العبد اذا قال لا اله الا الله من قلب صادق فقد اقر ومعنى اقر اعترف - 00:40:51

فاذا كان هذا ايمانا فكلما وحد الله فكلما وحد الله ابدا الى ان يموت بلسانه فهو معترف عن قلب صادق فهو في كل يوم وفي كل ساعة يوحد فيها يزداد ايمانا وكل وقت يشتغل قلبه بالمعاصي فلا ينشرح للقول بالاعتراف - 00:41:18

ولا ولا يعظم في قلبه الرب تبارك وتعالى فيفزع الى توحيده وهو انقص منه في الحال الاولى التي عظم بقلبه المعترف به حتى

المعترف به حتى حمل ذلك على القول بلسانه من غير ان يكون نقصا بتصديقه بقلبه - 00:41:42
ان الله حق لا باطل ولكنه نقص نقص من ترك الاعتراف الذي هو عليه واجب كالتشهد والذكر في الصلاة الذي كان تأتي به في اليوم مرارا كثيرة من تعظيم لله بقلبه فان قالوا ان ذلك التكرار للتوحيد ليس هو واجب عليه - 00:42:08
ولا يكون من الايمان قيل لهم فقد ثبتم عن ضمائركم ان الاعتراف انما يكون توحيدا وايمانا مع الوجوب افرأيتم التشهد في الصلاة والتوحيد في الاذان اتوحيد له وكذلك الاخلاص وكذلك الاخلاص لله بالحمد - 00:42:31
اذا قرأ في صلاته فقال الحمد لله رب العالمين. فقد اخلص لله بالتوحيد واقر انه رب الخلائق وكذلك التشهد في كل صلاة مفترضة وكذلك التلبية اول اول ما يحرم لا بد ان يأتي بها مرة فكذلك جميعا كله ايمان - 00:42:50
ان كان كل اعتراف واجب يكون ايمانا. فان قالوا ليس هو ايمانا لانه واجب ولكنه اعتراف في عينه في اول ما يصلي قيل لهم هذه دعوة منكم فما جعله اولا ايمانا واخرا لا ايمان. والمعنى واحد - 00:43:10
فان قالوا وجدنا جميع المسلمين اذا اقر الرجل اول ما يسلم قيل امن واذا كررها بعد ذلك لم يقل قيل لهم فقد ثبتم ان معناكم على قياس قولكم ان الاقرار انما يكون ايمانا ممن ممن كان جاحدا من قبل فقط - 00:43:29
وهذه الشهادة على كل ملك ورسول وناشئ على الاسلام. انه لم يؤمن بلسانه قط فان قالوا لسنا نقول ذلك ولكنا نقول ان الطفل اذا بلغ فاقر في وقت بلوغه فذلك منه ايمان فانه وجب عليه ايمان في - 00:43:50
تلك الساعة قيل لهم هل رأيتم مسلمين يقولون لطفل اذا بلغ فيشهد امن الساعة او يعلمون انه لم يجب عليه الايمان الا تلك الساعة. ثم اتى بما وجب عليه ولا يقولون انه امن الساعة فيوهمون انه - 00:44:08
كان كافرا انه كان كافرا من قبل. ولكن يقولون الان وجب عليه الايمان وقد كان من قبل ان يأتي به مؤمنا. ولم يكن واجبا عليه وهذا في عينه اول ما وجب عليه ولم يكن اعتراف - 00:44:25
لانه واجب ولو كان كذلك ما كان احد يشهد ان ان لا اله الا الله سيكون ذلك اعترافا وخضوعا لله الا مرة واحدة ولكنه معقول انه لا يزاوله لا يزايله اسم الاعتراف - 00:44:41
متى اتى به لانه اعتراف في عينه فلما كان بعدما اداه في اول وجوب لا يزاوله اسم الاعتراف لم يزايله اسم الايمان ابدا الا انه يأتي به واجبا في اول الوجوب ثم هو يكرره في الفرائض وغيرها - 00:44:58
ولو كان في عينه هو الايمان لا لانه لا لانه اعتراف كما في القلب لكان اذا سكتا كفر لان لان ضد الكلام سكوت كما انه ضد المعرفة معرفة الانكار وان قلتم انما يأتي بظده اذا جحد بلسانه - 00:45:15
قيل كيف يأتي بظده بعدما قد نقص؟ وهل يكون للفاني ضد يزيله؟ وكيف يزيل الموجود ما ليس موجود لانه قد فن الكلام الاول اعقابه السكوت ثم جاء بالجحد بلسانه فزال السكوت ثم زعمتم انه قد زال ما كان قد زال من قبل. ولو كان - 00:45:35
وكذلك لكان النهار اذا ذهب ثم جاء الليل ثم جاء الصبح في اليوم الثاني كان اليوم الثاني ضدا للاول فازال ما قد زال وقد كانت بينهما واسطة وهو الليل كما كان السكوت بين الاقرار والجهد - 00:45:56
فان زعموا ان الاعتراف كان عن خضوع من القلب فلما جاء الجحد لم يأت حتى زال خضوع القلب فقد ثبت ان الايمان هو الخضوع مع المعرفة وان القول عبارة عنه فلما جاء يقول - 00:46:12
خلاف ذلك لم يأت به الا عن زوال الخضوع عن القلب وهو الاباء ان يقر بلسانه لاستنكاف او طمع في دنيا او طلب رئاسة فكذلك كلما اتى بالقول والخضوع في في القلب على حاله فانه يزداد - 00:46:28
ايمانا اذا كان عبارة عن خضوع في القلب لم يتغير ولم يتقلب الا زاله او لا يحق فيه الوجوب لم يكرره واجبا واجب وغير واجب ان الخضوع دائم في القلب بحاله والقول كالقول الاول ليس بين بين ذلك - 00:46:42
ليس بين ذلك فرقان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله فسمى الشهادة ايمانا فمتى ما وجدت الشهادة من قلب مخلص - 00:47:03

مصدق فهي ايمان وقائلها مزداد ايمانا الى ايمانه وقد حدثني محمد بن إسماعيل قال حدثنا موسى ابن إسماعيل قال حدثنا صدقته ابو المغيرة وهو ابن وهو ابن موسى الدقيقي قال حدثنا محمد ابن واسع عن سمير ابن ابن انهار - 00:47:17

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قالوا وكيف نجدد ايماننا يا رسول الله؟ قال تقولوا لا اله الا الله قال ابو عبد الله - 00:47:36

يا اخي احسن الله اليك لا اله الا الله وحده لا شريك له نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله - 00:47:48

وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير فصل في سؤال الرحمة والنعمة والتعوذ من العذاب والنقمة عند تلاوة ما يدل على ذلك من الايات الكريمات - 00:48:17

السلام عليكم فصل في سؤال الرحمة والنعمة والتعوذ من العذاب والنقمة عند تلاوة ما يدل على ذلك من الايات الكريمات قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن مستورد بن احنف - 00:48:50

عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا انت ليلة قال فافتتح البقرة حتى بلغ رأس المئة فقلت يركع ثم مضى حتى بلغ المائتين. فقلت يركع - 00:49:18

الله اكبر. نعم ثم مضى حتى ختمها فقلت يركع قال ثم افتتح سورة النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها قال ثم ركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم قال وكان ركوعه بمنزلة قيامه - 00:49:39

ثم سجد فكان سجوده مثل ركوعه وقال في سجوده سبحان ربي الاعلى قال وكان اذا مر باية احسن الله اليكم. قال وكان اذا مر باية رحمة سأل واذا مر باية عذاب تعوذ - 00:50:07

واذا مر باية فيها تنزيه لله سبح به ورواه ايضا عن ابن نمير عن الاعمش وزاد يقرأ مترسلا ورواه احمد ايضا عن عفان وعن غندر كلاهما عن شعبة عن الاعمش به - 00:50:32

وكذا رواه مسلم واصحاب السنن الاربعة من من طرق عن الاعمش به وقال الترمذي حسن صحيح وقد رواه احمد ايضا عن عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش عن سعد عن صلة - 00:50:54

عن حذيفة نحو ذلك ولم يذكر في الاسناد المستورد ابن الاحنف المستورد ابن الاحنف قال شيخنا في اطرافه وكذلك رواه الحسين بن حفص عن سفيان الثوري واحمد بن سنان القطان عن ابي معاوية عن الاعمش - 00:51:13

واسحاق واسحاق بن ابراهيم بن زيد المعروف بشاذان عن جده سعد بن الصلت عن الاعمش فلم يذكروا فيه المستورد من الاحنف قلت واثباته كما رواه اكثر الرواة اصح من قول من نفاه والله اعلم - 00:51:35

حديث اخر عن عائشة في ذلك قال الامام احمد حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن زياد ابن نعيم عن مسلم بن مخراق عن عائشة انها ذكر لها ان اناسا يقرأون القرآن في الليل مرة او - 00:51:59

مرتين كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقر احسن اليهم كنت اقوم عائشة. نعم احسن الله اليكم. كنت اقوم نعم كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام - 00:52:23

فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء ولا يمر باية فيها تخوف الا دعا الله واستعاذ ولا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه يعني التي يطول مثل ليالي الشتاء - 00:52:54

ليالي التمام نعم وقد قدمنا في اخر الكلام عن احكام التأمين بعد الفاتحة احاديث واثار فيها اذكار تقال قالوا عند آيات من القرآن عدة فلتثبت فلتثبت ها هنا لمن شاء - 00:53:28

فمن ذلك فلتثبت؟ نعم احسن الله اليكم. هل تثبت ايش ؟ ها هنا لمن شاء ها هنا السلام عليكم. فلتثبت ها هنا لمن شاء لمن شاء نعم احسن الله اليكم - 00:53:55

حديث عائشة السلام عليكم. بس رواه الامام احمد. ايه بس بس تقول عائشة كنت اقوم السلام عليكم كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام. محمد مهو بموجود الشيخ - 00:54:11

الحديث من المسند كنت اقوم مع رسول الله تمام نعم السلام عليكم كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام وكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء ولا يمر باية فيها تخوف الا دعا الله واستعان - 00:54:54

مدري وش تقول صحيح لغيره نعم كمل. احسن الله اليكم ولا يمر باية فيها تخوف الا دعا الله واستعاذ ولا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه. ولا يأمر باية فيها - 00:55:26

فيها استبشار. استبشار نعم احسن الله اليكم. ها نعم الا دعا الله ورغب اليه. نعم. احسن الله اليكم وقد قدمنا في اخر الكلام على احكام التأمين بعد الفاتحة احاديث واثار فيها اذكار تقال - 00:56:12

عند آيات من القرآن عدة فلتثبت ها هنا لمن شاء فمن ذلك. نعم. استحباب ان يقال بعد قوله اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى سبحانك فبلى وبعد قوله اليس الله باحكم الحاكمين - 00:56:34

بلى وانا على ذلك من الشاهدين وعن بعضهم وعن بعضهم استحباب ان يقال بعد قوله فمن يأتيكم بماء معين الله رب العالمين فصل ويجوز البكاء والتباكي من غير ضياء ولا اظهار تخشع للناس عند تلاوة القرآن في الصلاة وغيرها - 00:57:01

السلام عليكم فصل ويجوز البكاء والتباكي من غير رياء ولا اظهار تخشع للناس عند تلاوة القرآن في الصلاة وغيرها. الله اكبر. نعم قال الله تعالى ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا - 00:57:33

وقال تعالى واذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. الله وقال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابن قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن - 00:58:02

عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره كازيز المرجل ورواه احمد ايضا عن يزيد ابن هارون عن حماد وزاد من البكاء قال عبدالله بن الامام احمد - 00:58:24

لم يقل من البكاء الا يزيد ابن هارون وقد رواه احمد من حديث يزيد ابن هارون والترمذي في الشمائل والنسائي من حديث عبد الله ابن المبارك كلاهما عن حماد بن سلمة - 00:58:48

ورواه النسائي ايضا عن عيسى ابن يونس الرملي عن ضمرة عن عن السري ابن يحيى عن عبد الكريم ابن راشد ويقال رشيد عن ابن الشخير عن ابيه به وفي لفظ بعضهم كازيز الرحى - 00:59:07

قلت والظاهر انه كان يقرأ سورة الهاكم التكاثر فانه قد روى احمد ومسلم والترمذي وصححه النسائي من حديث مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قاعدا او قائما وهو يقرأ - 00:59:27

الهاكم التكاثر هذا لفظ احمد وعندهم ثم قال يقول ابن ادم ما لي ما لي وانما لك ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وما سوى ذلك فذاهب وتاركه للناس - 00:59:53

وقال البخاري باب البكاء عند قراءة القرآن. الله المستعان لا اله الا الله ثم اورد حديث ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فكنت اقرأ عليك وعليك انزل - 01:00:22

فقال اني احب ان اسمعه من غيري وقرأت عليه من سورة النساء حتى بلغت الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك - 01:00:46

فالتفت فاذا عيناه تذرفان. صلى الله عليه وسلم وسيأتي في تحسين الصوت بالقراءة حديث سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن نزل بحزن - 01:01:10

فاذا قرأتموه فابكوا. فان لم تبكوا فتباكوا. ان هذا القرآن نزل. احسن اليكم. ان هذا القرآن نزل بحزن بحزن نعم احسن الله اليكم مم فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا - 01:01:33

وتغن وتغنوا به فمن لم يتغنى به فليس منا رواه ابن ماجة بهذا اللفظ وقال الطبراني في المعجم الكبير حدثنا عبد الرحمن بن معاوية

العتبي قال حدثنا حبان بن نافع بن صخر بن جو بن - 01:01:56
ابن جو ابن جويرين السلام عليكم. حدثنا حبان بن نافع بن صخر بن جورية ابن ابن جويرية قال حدثنا سعيد بن سالم بن قداح عن معمل بن الحسن عن بكر بن خنيس عن ابي شيبة - 01:02:20
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من اصحابه اني قارئ عليكم ايات من اخر سورة الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فقرأها من عند وما قضه الله حق قدره - 01:02:46
الى اخر السورة فمنا من بكى ومنا من لم يبك. فقال للذين لم يبكوا فقال الذين لم يبكوا يا رسول الله جاهدنا ان نبكي فلم نبكي. فقال اني ساقرأها عليكم فمن - 01:03:12
وهذا حديث غريب وقد ورد في حديث اخر يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا والحديث في صفة النار وفي حديث وفي حديث صحيح مسلم في قصة فداء الاسارى يوم بدر ان عمر قال يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت - 01:03:32
يعني ابا بكر فان وجدت بكاء بكيت والا تباكيت فصل في ترتيل القراءة. حسبك. احسن الله اليكم لا اله الا الله. الله اكبر الله لا اله والتباقي تكلف لا اله - 01:04:04
لا اله الا الله لا اله نعم يا محمد يا عبد الرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين الله اليكم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:04:36
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمسلمين والمسلمات قال العلامة الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في رسالته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. من كتب شيخ الاسلام - 01:06:02
ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن كتاب العقل والنقل الفائدة السادسة بعد المائتين قد ثبت بالشمع اتصاف الباري بالافعال الاختيارية القائمة به كالاستواء على العرش والقبض والبسط والنزول والخلق والرزق. المتعلقة بنفسه والمتعدية الى الخلق - 01:06:24
والفعل المتعدي واللازم لابد ان يقوم بالفاعل ويمتنع عقلا وشرعا ان يقوم بغيره في الحالين وهذه الافعال الاختيارية تبع لقدرته ومشيئته. فما شاء قال وتكلم به وما شاء فعله في الحال والماضي والمستقبل - 01:06:49
هذا اصل متفق عليه بين السلف وعليه دل الكتاب والسنة السابعة بعد المائتين من القضايا الكلية الضرورية ان كل محدث لابد له من محدث. وكل مفعول ومصنوع لابد له من فاعل وصانع. وكل ممكن لابد له من واجب. والاية - 01:07:17
والدلالة يجب ان يكون ثبوتها مستلزما لثبوت المدلول. الذي هو اية له. وعلامة عليه الى ان تدرى الى ان تندرج تحت قضية كلية واذا كان كذلك فجميع المخلوقات مستلزمة للخالق بعينه. وكل منها يدل بنفسه - 01:07:45
على ان له محدثا بنفسه والعلم بافراد ذلك لا يحتاج الى العلم بالقضية الكلية وهو ان كل محدث فلابد له من محدث الثامنة بعد المائتين الفعل يستلزم القدرة والاحكام يستلزم العلم والتخصيص يستلزم الارادة وحسن العاقبة - 01:08:12
استلزموا الحكمة ولهذا كانت المخلوقات ايات عليه. وسماها الله ايات التاسعة بعد المئتين الاقرار بالصانع ضروري فطري. فانه لا شيء احوج الى شيء من المخلوق للخالق فهم يحتاجون اليه من جهة ربوبيته. اذ كان هو الذي خلقهم وهو الذي يأتيهم بالمنافع - 01:08:40
ويدفع عنهم المضار. وكلما يحصل من احد فانما هو بخلقه وتقديره وتسبيبه وتيسيره. وهذه الحاجة التي تود. وهذه الحاجة التي توجب رجوعهم اليه حال اضطرارهم. كما يخاطبهم بذلك في كتابه. وهم محتاجون اليه من جهة الوهيته - 01:09:15
فانه لا صلاح لهم الا ان يكون هو معبودهم. الذي يحبونه ويعظمون ولا يجعلون له اندادا يحبونهم كحب الله. بل يكون ما يحبون بل بل يكون ما يحبونك انبيائه وصالحي عباده. انما يحبونهم لاجله - 01:09:45
ومعلوم ان السؤال والحب والذل والخوف والرجاء والتعظيم والاعتراف بالحاجة والافتقار. ونحو لذلك مشروط بالشعور المسؤول بالمحبوب المرجو المخوف المعظم. الذي تعترف النفوس بالحاجة اليه والافتقار الذي تواضع كل شيء لعظمته. واستسلم كل شيء - 01:10:14

قدرته وذل كل شيء لعزته. فاذا كانت هذه الامور مما تحتاج النفوس اليها ولابد لها منها بل هي ضرورية فيها. كان شرطها ولازمها هو الاعتراف وبالصانع والاقرار به. اولى ان يكون ضروريا في النفوس. واصل الايمان قول القلب وعمله - 01:10:44

اي علمه بالخالق وعبوديته للخالق. والقلب مفطور على هذا وهذا احسن الله اليكم انتهت الفايدة نعم لا اله الا الله عمي محمد ابو ابراهيم. سم يا شيخ لا اله الا الله - 01:11:14

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا لا حول ولا لا اله الا الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل بعد ان افرغ من العمرة فانا ابقى على ملابس الاحرام - 01:11:53

واصلي الجمعة في الصفوف الاولى قرب الكعبة اذا خلعت الاحرام ولبست الثوب لا يسمح لي بالدخول للصحن انما اصلي الجمعة في الدور الثاني فايهما افضل الصلاة في الصف الاول قرب الكعبة بملابس الاحرام - 01:12:48

في الدور الثاني واخذ الزينة الكاملة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اقتناء سيارة بلون فظي ما يناسبك في اي نوع من الالوان بيضاء او او حمرا افضل لمواد في فظل لبس البياظ - 01:13:10

وطبعا هو احسن اليك اكمل سؤاله يقول انه يكون فيها مشابهة لاقتناء الفضة ومدري ايش ليست فوضى هي اصلا ليست فضة اللون نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كنت اصلي صلاة نافلة - 01:14:24

انتهيت في هذه الصلاة فهل اسجد السهو وجود السهو في الفرظ. اي نعم الحكم واحد الفرض والنفي حكم حكمهما واحد في مثل هذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اغلاق باب العزاء للنساء - 01:15:09

والاكتفاء بالهاتف بكثرة الفتن التي تحدث ما حكم اغلاق باب العزاء النساء يمكن هذا لانه كان ذلك يكون في اختصار وقصف للنساء في بيوتهن وعدم الخروج ولهذا بعض الناس يقول ان العزاء - 01:15:43

ويحصل به المقصود احسن الله اليكم. يقول السائل قال الامام احمد فاياكم ان تذلكم المرجعة انا امري دينكم وليكن ذلك في لين في لين وترك المجادلة حتى تبلغوا ما تريدون من ذلك - 01:16:20

هل يستثنى المعاند لقوله تعالى لنبيه واغلظ عليهم اي على الكفار والمنافقين بالباطل يغلظ له يتبين ان الخصم معاند ويكابر ينكر عليه. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. ما معنى ترك المجادلة؟ وهل هو على الاطلاق - 01:16:51

المجادلة ليس على الاسلام الله امر وجادلهم بالتي هي احسن ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الحكيمة المبنية على الاستدلالات الصحيحة العقلية والشرعية. نعم واخيرا يقول احسن الله اليك هل يؤخذ منه اصل - 01:17:34

في بيان الحق لجميع اهل الاهواء انه يكون بحذر ولين وبترك المجادلات كل من خرج عن الحق الصراط المستقيم يدعى بالطرق المناسبة له الطرق التي تحقق المصلحة كل من خرج عن صراط الله - 01:18:06

يدعى اليه يدعى اليه اجعل يستقيم على الصراط ادع الى الله انتهى بارك الله فيك الله - 01:18:35